

تفسير سورة القصص ٩٢-٧٣ | يوم ٤٤٤١/١١/٤٢ | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

في هذا اليوم الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والاف للهجرة في هذا اليوم وهذا المجلس المبارك نستأنف ونستكمل ما توقفنا عنده من سورة القصص حيث وقف بنا الكلام - 00:00:20

عند ما اتفق موسى عليه السلام مع صاحب مدين على ان يبقى عنده هذه السنين يعني يعمل عنده مقابل ان يزوجه. وهذه الاية استنبط منها بعض العلماء جواز ان هنا المهر منفعة. يعني المهر الاصل فيه هو ان يكون يعني مالا يؤمن - 00:00:39 او او اجرا يدفع للمرأة فاذا اتفقت المرأة مع الزوج على ان يكون المهر مثلا منفعة ومصلحة فهذا جائز لان في هذه الاية الله سبحانه وتعالى اقر وذكر قصة موسى عليه السلام ان صاحب مدين يعني - 00:01:13

اتفق معه على ان ان يأجره موسى. قال تأجرني ثمان سنين وان اتممت عشرا فمن عندك ان تبقى عندي اجيرا تشتغل وتعمل مقابل ان ازوجك. احدي ابنتي هاتين اتفق عليه وزوجه ولما زوجه بقي عنده كم بقي عشر او ثمان - 00:01:37 الاية تقول ثمان حجج فان اتممت عشرا هل اتم العشر او انه بقي على الثمان يقول ابن عباس رضي الله عنه ان موسى اكمل العشر. وان موسى كان محسنا ويعني ومكرما - 00:02:08

لصاحب مدين ولذلك زاده واكراما مقابل انه زوجه وفرح به. فلذلك قالوا ان موسى عليه السلام مكث عشر سنين واعطاه يعني اوفى الاجلين اوفى الاجلين. طيب لما قضى موسى الاجل - 00:02:28

وانتهت المدة التي اتفق عليه استأذنه ان يذهب الى اهله الى امه في مصر واخوته. اخته واخوه هارون. واسرته واصحاب وعشيرته فاستأذن ان يذهب لطول المدة التي انقطع عنهم. وليس هناك يعني شيء من - 00:02:52 بينهم انقطاع. هم لا لا يدرون قد يعني قد يمكن قد يكون موسى اخبر امه بانه حصل كذا وانه سيهرب من القتل. قد يكون ذلك الامر انه اخبرهم. لكنهم لا يدرون اين جهته؟ لا يدرون اين جهته ولا - 00:03:18

ماذا ماذا جرى له؟ فلما قضى موسى الاجل المدان متفق عليها ومثل ما ذكرنا انه وفي العشر سنوات وهي اكمل الاجلين واكمل المدتين سار باهله زوجته الى مصر يعني فلما سار وهو في الطريق ظل الطريق كان في ليل - 00:03:38 مظلم ليلة باردة من من ليالي الشتاء وقد اظلم الطريق لا يدري وتاه فلما تاه الطريق وقد وصل الى جبل الطور والى الوادي المقدس انس من جانب الطول نارا ابصر يعني انس يعني ابصر من جانب الطور نارا. فلما رأى ضوء النار وظياء النار قال - 00:04:05

لا الهه انتظروا وامكنوا اني انست نارا اني رأيت نارا ساذهب اليها واشوف واري من عندها لعلمهم يرشدوني الى الطريق او على الاقل اخذ منهم قطعة قطعة وقبس وجدوة من النار - 00:04:36

نستدفي بها شعلة من النار نستدفي بها نشعلها معنا ونستدفي بها حتى نرى اين الطريق اه هنا سؤال يقول قال لاهلهم كثر امكنوا هم امرأة واحدة ولا اكثر حتى يقول امكنوا - 00:04:58

فَنَقُولُ يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِمَرْأَتِهِ أَنْتَظِرِي وَأَجْلِسِي هَذَا لُغَةُ الْعَرَبِ. يَجُوزُ يَعْنِي أَطْلَاقَ الْجَمْعِ عَلَى الْوَاحِدِ. فَتَقُولُ أَجْلَسُوا هُنَا أَوْ ارْكَبُوا أَوْ تَعَالُوا فَهَذَا جَائِزٌ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ أَنَّ مُوسَى لَمَّا قَالَ امْكُثُوا كَانَ مَعَهُ زَوْجَتُهُ وَمَعَهُ خَادِمٌ - [00:05:19](#)

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَانَ مَعَهُ زَوْجَتُهُ وَمَعَهُ أَوْ مِنَ الْوِلْدَانِ اثْنَانِ يَعْنِي أَوْلَادُهُ اثْنَيْنِ وَزَوْجَتُهُ لِأَنَّهُ مَكَثَ الْعَشْرَ سَنَاتٍ وَقَدْ رَزَقَ بِأَوْلَادٍ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ. اللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ أَحْتِمَالُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ - [00:05:46](#)

الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ لَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْنِي اجْتِهَادَاتٍ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ طَيِّبٌ قَالَ يُمْكُثُوا أَنِّي أَنْتَ نَارًا أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي أَتِيكُمْ مِنْهَا خَبَرٌ يَعْنِي مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى الطَّرِيقِ حَيْثُ أَنْتُمْ تَأْهَوُّوا الطَّرِيقَ أَوْ جَذْوَةً مِنَ النَّارِ يَعْنِي قَبَسٌ وَشُعْلَةٌ - [00:06:10](#)

النَّارُ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ مَعَ الْأَصْطِلَاءِ التَّدْفِي. تَسْتَدْفِنُونَ يَعْنِي يَصْطَلِحُ عَلَى النَّارِ يَعْنِي يَصْدِي يَدِيهِ أَيْضًا يَعْنِي يَعْنِي سَائِرَ جَسَمِهِ حَتَّى يَسْتَدْفِي بِهَذِهِ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ. فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ أَهْلَهُ وَذَهَبَ وَوَصَلَ إِلَى هَذِهِ النَّارِ فَلَمَّا أَتَاهَا - [00:06:30](#)

أَتَى مُوسَى النَّارَ نَادَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِيْنِ هَدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ. الْأَيْمَنِ لِمُوسَى. لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ الْأَيْمَنِ مِنْ هُنَا قَدْ يَكُونُ الْأَيْمَنِ مِنْ هُنَا. لَكِنْ قَالُوا - [00:07:00](#)

الْأَيْمَنِ لِمُوسَى. لِأَنَّ مُوسَى قَادِمٌ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ مُتَوَجِّهٌ إِلَى مِصْرَ فَلَمَّا وَصَلَ هَذَا الْوَادِي كَانَ الْجَبَلُ شَاطِئَ الْوَادِي الْأَيْمَنِ عَلَى الْجَبَلِ عَنْ يَمِينِهِ. جَبَلُ الطُّورِ. قَالَ مِنْ جَانِبٍ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ - [00:07:20](#)

هُوَ الْوَادِي الْمَقْدَسُ. الْبُقْعَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ طُوًى. وَالْوَادِي اسْمُهُ طُوًى أَوْ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَكَانَتْ وَكَانَتِ الشَّجَرَةُ قَرِيبَةً مِنْهُ وَالْوَادِي وَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي - [00:07:42](#)

وَالْجَبَلُ أَيْضًا قَرِيبٌ مِنْهُ. فَلَمَّا وَصَلَ هَذَا الْمَكَانَ نَادَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَكَلِمَةُ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ قَرْبَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَنَادَاهُ. فَلَمَّا وَصَلَ مَا وَجَدَ النَّارَ فَلَمَّا وَصَلَ فَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ - [00:08:02](#)

نُورٌ مِنَ اللَّهِ أَوْ قَدْ يَكُونُ نُورٌ مِنَ الْأَرْضِ لَمَّا وَصَلَ هَذَا الْمَكَانَ نَادَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ يَا مُوسَى أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُ يَعْنِي اللَّهُ الْمَعْبُودَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ - [00:08:22](#)

وَرَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الرَّبُّ الْخَالِقُ. الَّذِي رَبَّى النَّاسَ وَخَلَقَهُمْ وَأَوْجَدَهُمْ وَرَزَقَهُمْ. فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ الْإِلَهِيَّةِ أَوْ وَاللَّوْهِيَّةِ وَهِيَ الْعِبُودِيَّةُ وَالرَّبُوبِيَّةُ فَهُوَ الرَّبُّ الْإِلَهِ. الرَّبُّ الْإِلَهِ. لِيَبْطُلَ مَا ادَّعَاهُ فِرْعَوْنُ. لَمَّا قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى أَوْ قَالَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ إِلَهًا - [00:08:41](#)

هَذَا هُوَ إِلَهِ الْحَقِّ وَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. الْعَالَمِينَ كُلٌّ يَدْخُلُ فِيهَا عَالَمُ السَّمَاوَاتِ وَعَالَمُ الْعَالَمِ بَنُو آدَمَ وَالْحَيَوَانَاتُ وَالْمَلَائِكَةُ وَغَيْرُهُمْ. كُلُّهُمْ يَدْخُلُونَ فِي الْعَالَمِينَ. فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّ الَّذِي يَنْادِيهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَمَا فِي سُورَةِ طه أَنِّي أَنَا اللَّهُ - [00:09:03](#)

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي لَمَّا نَادَاهُ أَنِّي رَبُّ قَالَ وَإِنِّي أَقْبَى عَصَاكَ فِي سُورَةِ طه قَالَ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى هَذَا السُّؤَالُ يُسَمِّيهِ الْعِلْمُ. سُّؤَالُ الْإِسْتِثْنَاءِ لِيَدْخُلَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ الرُّوعَةُ عَنْهُ. وَالْأَلَا - [00:09:35](#)

عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ مَا فِي يَمِينِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْعَصَا فِي يَمِينِهِ لَكِنَّهُ مِنْ بَابِ ادِّخَالِ السَّرُورِ عَلَيْهِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ وَأَذْهَابِ الْوَحْشِ قَالَ فَمَا قَالَ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى؟ قَالَ هِيَ عَصَاؤُكَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. وَهُنَا لَمْ يَأْتِ بِهَذَا وَأَمَّا قَالَ - [00:10:02](#)

أَنَّ الْقِيَّ عَصَاكَ يَعْنِي الْعَصَا الَّتِي بِيَمِينِكَ الْقَاهَا. فَالْقَاهَا مُوسَى فَلَمَّا الْقَاهَا رَأَاهَا تَهْتَزُّ. لَمَّا الْقَاهَا رَأَاهَا تَهْتَزُّ الْقَاهَا مُوسَى فَصَارَتْ حَيَّةً. تَهْتَزُّ فَلَمَّا الْقَاهَا فَلَمَّا أَنَّ الْقِيَّ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ يَعْنِي الْقَاهَا الْقِيَّ الْعَصَا عَلَى الْأَرْضِ فَانْقَلَبَتْ حَيَّةً - [00:10:22](#)

حَيَّةٌ أَيْ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ الْقِيَّ يَا مُوسَى فَالْقَاهَا فَذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ فَرَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌ. شَفَّ هُنَا وَصَفَّهَا اللَّهُ بِأَنَّهَا كَأَنَّهَا الْجَانِي مِنَ الْجَنِّ وَوَصَفَّهَا فِي سُورَةِ طه حَيَّةٌ تَسْعَى. وَجَاءَ فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ فَذَا هِيَ ثَعْبَانٌ. الثَّعْبَانُ قَالَ - [00:10:51](#)

هُوَ ذَكَرَ أَنَّ هُوَ الذَّكَرُ. هُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَاتِ. الثَّعْبَانُ. وَالْحَيَّةُ هِيَ الْأُنْثَى وَأَنَّ جَانٌ مِنَ الْجَنِّ. كَيْفَ نَجْمَعُ بَيْنَهُمَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ مَعْنَى أَنَّ وَصَفَّهَا بِالْجَانِّ لِسُرْعَتِهَا وَحَرَكَتِهَا السَّرِيعَةِ. سُرْعَتِهَا وَحَرَكَاتِهَا وَاهْتِزَازِهَا فِي الْأَرْضِ - [00:11:19](#)

حَرَكَةَ الْجَنِّ. فَوَصَفَّهَا قَالَ كَأَنَّهَا جَانٌ كَأَنَّهَا جَنٌّ كَوْنُهَا حَيَّةٌ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا الْقَاهَا عِنْدَ فِي هَذَا الْمَكَانَ عِنْدَ يَعْنِي الْوَادِي أَوْ عِنْدَ جَبَلِ الطُّورِ عِنْدَمَا نَادَاهُ اللَّهُ الْقَاهَمَ فَذَا هِيَ حَيَّةٌ وَالْحَيَّةُ صَغَارٌ. صَغَارُ الثَّعَابِينَ الْأُنَاثِ - [00:11:44](#)

ولما ذهب الى فرعون والقى عصاه عند فرعون انقلب الثعبان. ثعبان مخيف ضخم اه هذا والله اعلم لما يقال هنا وهنا هذا والله اعلم
قد يكون الجواب طيب فلما رآها موسى بهذا الشكل - [00:12:10](#)
ولا مديرا ولى مدمرا يعني يعني ولى يعني رجع مديرا مديرا الى الخلف. ولم يعقب لا لم يلتفت ولم يرجع ولى مديرا لما رآها تضطرب
كأنها سريعا وحية. انقلبت حية ولا هاربا منها - [00:12:31](#)
ولم يلتفت من شدة الخوف فناداه الله سبحانه وتعالى قال يا موسى اقبل ولا تخف اقبل الي وارجع ولا تخف ليزول عنك
الخوف لا تخف كن من الامنين ولذلك قال لا تخف - [00:12:54](#)
انك من الامنين امين من كل مكروه. فلما سمع بهذا الكلام وهذا الوعد وان الله ان الله سبحانه وتعالى ينهائ عن الخوف قال لا تخف ثم
قال اقبل امره بالاقبال وقال ابشره بانه من الامنين لا يظره شيء - [00:13:14](#)
رجع مقبلا رجاء مقبلا وفي سورة اخرى قال خذها ولا تخف انك من الامنين. خذها ولا تخف فاخذها طيب ثم اعطاه اية اخرى وقال
واسلك يدك في جيبك. ادخل يدك في فتحة القميص. الجيب فتحة العنق - [00:13:37](#)
كل قميص وثوب له فتحة. يدخل العنق منها. هذه الفتحة قد تكون واسعة وقد تكون ضيقة. هذه فتحة يسمى الجيب. يسمى الجيب
اما بعض الناس بعض العامة يسمى الجيب يعني ما يسمى بالمخبات او نحو ذلك يسمونه - [00:14:04](#)
جيبك الاسفل جيبك العلوي. هذا تجوز منه فقط والا الاصل ان الجيب فتحة العنق. لكنهم يسمون هذا الجيب لانه فيه فتحة. فيه
فتحة تضع فيها يعني حوائجك. طيب الو ادخل يدك في نعم قال اسلك يدك في جيبك - [00:14:29](#)
يعني جهة الصدر واخرجها مرة اخرى تخرج بيضاء كالثلج. مضيئة حتى تظيء ما حولها من غير سوء. يعني من غير مرض او من غير
شيء يكره كالبرص ونحوه قال من غير سوء - [00:14:50](#)
كما قال سبحانه قال هاتان ايتان كذلك ايتان من ربك يعني فذلك برهانان وايتان اليد نعم اليد ان تنقلب عصا العصا تنقلب ثعبانا واليد
تخرج بيضاء اليد والعصا قال قال سبحانه وتعالى واضمم اليك جناحك. واضمم اليك جناحك. الجناح هي اليد. اليد من من -
[00:15:13](#)
من العاتق من الكتف الى اخرها يسمى جناح مثل جناح الطائر. هذا يسمى جناح جناح تجوزا يسمى جناح. قال اضمم جناحك اليك
جناحك. يعني يدك اضممها الى الابط العضد ضمه الى الابط. لماذا؟ قال من الرهن اي ليزول عنك الخوف - [00:15:44](#)
ويزولك او تزول عنك الرهبة. الانسان دائما اذا شعر بخوف ترتجف فرائسه ما تحت الابط هذه الفرائز ترتجف. يعني ازالته وابعاد
الرجفة عنها ان تضم جناحك الى الى ابطيك او الى جنبك فيزول. واحيانا تجد ما يعني حتى في الواقع الانسان في وقت البرد شدة
البرد اذا ظم جناحيه - [00:16:11](#)
يديه على صدره وعلى جنبه يعني يشعر بشيء من الدفء ويزول عنه تزول عنه يعني الرعشة هذه قال قال واضم اليك جناحك لتأمل
من خوف. قال فذلك برهانان من ربك. ذلك يعني هذان هذان او فان لهما برهانان اللي هو اليد والعصا - [00:16:41](#)
من ربك الى فرعون وملأه. يعني اذهب بها الى فرعون ومنعه الى فرعون وملأه يعني اشرافه واعوانه وجنوده. اذهب بها الى فرعون
ادخل ادخل الى فرعون واره هذه الايتين الى فرعون ومنعه انهم كانوا قوما فاسقين. يقول فرعون وملأه - [00:17:10](#)
اذبوا وبين لهم هذه ايتين لهم هاتين الايتين واقم عليهم الحجة وادعهم الى عبادة الله يعني ادعهم الى عبادة الله. قال الى فرعون او
ما له انهم كانوا قوما فاسقين. فسقوا يعني خرجوا عن طاعة الله - [00:17:43](#)
وتمردوا وفي اية اخرى قال ان من المفسدين فهم افسدوا في الارض وقتلوا وطغوا في البلاد وافسدوا فيها وفسقوا وخرجوا عن
طاعة الله خرجوا عن طاعة الله ارسل الله موسى الى فرعون وملأه ليدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:18:01](#)
هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى؟ فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى. قال انهم كانوا قوما فاسقين قال ربي اني قتلت
منهم نفسا فاخاف ان يقتلون كأنه يعني يقدم اعتذارات ليكون يعني يعني هو لا يريد ان يعتذر عن الرسالة وهذا مستحيل بل هو -
[00:18:29](#)

فرح بهذه الرسالة واستبشر خيرا وكيف ما يفرح والله رب العالمين يكلمه ويكلف بالرسالة فكأنه يقول انا الان في في في حال ضعف شديد. وكأنه يطلب من الله العون. وانت دائما في دعائك في شدة الكرب. يعني - 00:18:54

حالك الضعيفة وليس معنى انك تذكر حالك الضعيفة انك لا تريد هذا الشيء ولكن يعني ولذلك يقول يقول اهل العلم الدعاء بوصف الحال اشد من الدعاء بالمقال الدعاء في الحال يعني في وصف الحال اشد - 00:19:16

كأنه يقول يا ربي هذي حالي. وهذا ظعفي كما قال موسى قبل هذه الاية في لما وصل الى مدينة قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير يقول انا اعطيتني خير كثير وانعمت علي ولا زلت - 00:19:37

اليك يا ربي. يعني وصف الحال اشد لما تقول انت في دعائك ربي انك تعلم حالي. ولذلك ايوب قال ربياني مسني الضر فقط ما قال يا رب اكشف عني ويا رب ارفع عني ويا رب ازل عني لا قال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. انت تعلم حالي. فلذلك -

00:19:51

هنا يصف حاله. يقول يا ربي انا قتلت منه نفس. كيف بواجههم؟ كيف يعني المواجهة؟ كيف ستكون؟ ربي اني قتلت منهم نفسا واحافوا يقتلون اذا قابلتهم ادخل على فرعون وهم يبحثون عني - 00:20:16

قتلت منهم من قوم فرعون من القبط نفسا فاخاف ان يقتلون اذا قابلتهم ثماني انا يعني لا استطيع لا ابين الكلام. لساني ثقيل ولذلك في اية اخرى قال وحل العقدة من لساني. وهنا قال هارون افصح مني لسانا - 00:20:32

هارون افصح مني نطقا فارسله معي عونا رداء يعني عونا يصدقني يعني يصدقني آآ يعني هو يصدقني يعني يكون يعني معي يعني يساعدني على انني صادق ويبين يبين لهم اذا خاطبهم قال هذا موسى وهذا - 00:20:56

هذا انا جئتكم فيؤيده يعني صدقوا يعني يؤيده برسالته. قال اني اخاف ان يكذبون. اذا اذا جئت وحدي اه قد يكذبونني وهم سينتقمون مني لكن اذا جاء معي يعني كما قال واجعل لي وزيرا من اهلي - 00:21:16

اخي لاحظ هنا شف علشان تعرف يعني شف على ان موسى يعني في مكانة عظيمة والله شرفه بالرسالة والنبوة ومع ذلك شفت تواضعه يقول هارون افصح مني اعتراف الاعتراف حق فضيلة والانسان ما يعني - 00:21:34

يعني اذا وجد عند غيره اه ما هو افضل منه ان ان يجحده وان لا يلتفت اليه وان لا يثني عليه لا يقول موسى يقول هارون وهو يعني اقل مني في الرسالة وانت شرفتني هو افصح مني وافصح مني كلاما ليكن معي في الرسالة - 00:21:57

اشركه معي اشركوا معي اني اخاف يكذبوني اذا رحت وحدي اه ارسله معي بدأ صدقتي قال الله لموسى سنشد عضدك اي سنقويك. نشد العضد يعني نقويك. نقويك باخيك وزيادة على على ذلك نجعل لك ما انت وهارون سلطانا يعني حجة قوية على فرعون بحيث لا يستطيع - 00:22:17

ان يخصمكم او او او يعني يتقوى عليكم بالخصومة والجدل. قال نجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكما حجة على فرعون وقومه فلا يصلون اليكم بسوء. لا يضركم. لن لن يعيان - 00:22:52

كما قال تعالى قال انني معكم اسمع وارى لا تخافا. قال فلا قال فلا يصلون اليكما. باياتنا يعني انتم موسى وهارون باياتنا انتم اتبعكم الغالبون يعني بسبب اياتنا وما دلت عليه من الحق انتم الغالبون. والغلبة لكم. فبشارة من الله وخبر من الله - 00:23:11

ويقين بان بانهم لن يظروه بان قوم فرعون لن يظروا موسى ولا هارون ولن ولن يمسوهم بسوء ثم البشارة الاخرى ان الله سبحانه اخبر بان موسى وهارون سيكون لهما اتباع وانهم سيكونون هم - 00:23:40

الغالبين على قوم على قوم فرعون. كيف يأتي موسى وحده ويكون معه هارون وحده ثم يخبره الله الله سبحانه وتعالى بانه سيتغلب على فرعون؟ من يتغلب على فرعون في ذلك الوقت؟ الذي يذبح الابناء ومعه جيشه العرمرم الشديد. من - 00:24:00

يعني هذا شيء يستبعده الانسان فلما جاءه موسى باياتنا لما وصل موسى الى فرعون ودخل عليه في قصره جاء موسى باياتنا بينات جاءهم بالدلة والحجج الواضحة البينة وهذه المعجزات لما رآها قال قال فمن ربكم يا موسى؟ قال رب الذي اعطى كل شيء خلقه ثم

هدى - 00:24:20

قال قال او لو جئتك بشيء مبين؟ قال فانت به فالقى موسى عصاه فاذا هي ثعبان مهيب ونزل يده فاذا بيضان قال هذا سحر لما جاءهم باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترق. نقول يا موسى انت والايات التي معك انت ساحر وما معك سحر ما جئتنا به -

[00:24:48](#)

تفتري علينا وتكذب علينا وما وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين قال ما سمعنا بهذا الذي تدعو اليه انت وتقول وتقول ما سمعنا ما ما ذكر عند ابائنا وهم يعلمون ان موسى ان يوسف قد جاءهم بالبينات لان موسى - [00:25:10](#)

قال ولقد جاءكم موسى بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به. فهم يعرفون ذلك لكن هو لا يريد ويموه على قومه قال معك سحر؟ نحن نعرف السحر واما كلامك هذا لا يقبل لان ما سمعنا في ابائنا ان هناك الها وهناك ربا غيري - [00:25:30](#)

ما فيه حتى تقول فيه رب وفيه جنة وفيه نار وفيه كذا وكذا ورد عليه موسى بقوة. قال موسى ربي اعلم. ربي اعلم بالمحق منا والكاذب. ربي اعلم بمن جاء بالهدى - [00:25:50](#)

بالحق من عندي هو الرشاد من عنده ومن الذي له العقبة المحموده في الدار الاخرة ومن له عاقبة الدار اي النجاة في الاخرة والسلامة والفوز بالاخرة. قال انه لا يفلح الظالمون الظالمون في خسارة - [00:26:06](#)

ولن يفلحوا لا في الدنيا ولا في الاخرة. فلا تظلم نفسك يا فرعون وتظلم من معك فعليك ان ان تعود الى ربك واهديك الى ربك فتخشى وما جاء به موسى هو الحق ولكنه - [00:26:26](#)

لا يريد ذلك فلم يقبل ذلك واصر على عناده واستكبر ولم يقبل ذلك. طيب لا تزال الايات مستمرة والوقت يضيق بنا لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[00:26:42](#)